



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

بكالوريوس إدارة المشاريع

عنوان المشروع:

اثر التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات الربحية

اسم الطالب :

أسامة محمد حمود الفوزان

الرقم الجامعي:

2021205795

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول – 2024

مستخلص البحث

هذا البحث يهتم بدراسة مقاييس التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الربحية ، لذلك من اعتمدنا على مقاييس دقيقة يتعلق بقدرتها على ذلك و تقدم معلومات صحيحة عن حالة الشركة الربحي مركزها المالي و تأتي أولوية موضوع البحث للدراسة كونها تحل مشكلة كبيرة تتلخص في عدم قدرة بعض الشركات على تسديد التزاماتها بسبب المشاكل النقدية بالرغم من تحقيقها أرباح جيدة و عليه كنتيجة فأن النشاط غير كافي كمؤشر لاستمرارية الشركات الربحية و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، و قد اعتمدنا لتحقيق هدف البحث في الدراسة على منهجية المنهج وصفي التحليلي لانه يستخدم في دراسة وتحليل الإشكاليات والموضوعات ذات النزعة الوصفية ، و هو الأكثر مناسبة لموضوع دراستنا ، و كان ذلك من خلال طرح البحث عن الأجوبة للأسئلة التالية :

1-هل يؤثر معدل التدفقات النقدية على مستوى الاداء المالي للشركة؟

2-الى أي مدى يرتبط تحسن الاداء المالي للشركة بالتدفق النقدي؟

3-هل هناك علاقة بين معدل التدفق النقدي و الاداء المالي للشركة مع الخذ بعين الاعتبار نوع نشاط الشركة؟

و للإجابة على هذه الأسئلة و تحقيق هدف البحث قمنا بوضع فرضيتين لنقوم من خلال عملية البحث و الدراسة اثبات احدهما و نفي الأخرى و هما الفرضيتين التاليتين:

1- الفرضية الصفرية : تفترض أنه لا عالقة لزيادة أو انخفاض معدلات التدفق النقدي للشركة بمعدل و مستوى الاداء المالي للشركة.

2- الفرضية البديلة : تفترض أنه بزيادة معدلات التدفق النقدي لدى الشركة يزيد الخيارات المالية المتاحة لدى الشركة مما يساهم بشكل مباشر برفع مستوى الاداء المالي للشركات الربحية.

و بإنجاز هذا البحث فإنه من الممكن الاستفادة به في التعامل مع قوائم التدفق النقدي المتاح بالشركات الربحية و ذلك لتحقيق افضل أداء مالي ممكن.

الدراسات السابقة

فيما يلي طرح لاهم الدراسات السابقة في أماكن مختلفة من أنحاء العالم قام بها الباحثون حيث درسوا اثر التدفق النقدي على مختلف المجالات دون التطرق الى اثرها على الأداء المالي للشركة و البعض منهم درس اثر نوع محدد من التدفقات النقدية مثل دراسة أثر التدفقات النقدية و الذي يزيد من العوامل الواجب ضبطها لقياس الأثر مما يجعل النتائج غير دقيقة لعدم القدرة على ضبط العوامل الأخرى المؤثرة على الأداء المالي بنسبة 100% و بالتالي فإن النتائج لن تكون دقيقة بنسبة 100% ، و نستعرض من هذه الدراسات ما يلي:

-دراسة (abbadi-Al(2017), بعنوان "The impact of measures derived from the statement of cash flow on the " operational and investment decisions in industrial companies listed on " Amman stock exchange analytical study هدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر المقاييس المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية في الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان خلال 2010-2015 تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تحليل القوائم المالية لعينة الدراسة المكونة من 54 شركة، و باستخدام أدوات التحليل لاختبار فرضيات الدراسة وتمت المعالجة باستخدام spss لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة احصائية لمقاييس التدفقات النقدية اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، وتوصلت الى أن هناك اختلاف في درجة الاهتمام بدراسة أثر مقاييس التدفقات النقدية في الشركات الصناعية على اتخاذ هذه القرارات.

- دراسة (Ghalayeeni (2017), بعنوان "The role of cash flow statement indicators in evaluating financial " performance: case study of pharmaceutical companies in Jordan هدف هذه الدراسة إلى تناول موضوع دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركة من خلال دراسة حالة الشركات الصناعية الدوائية في الاردن المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية للفترة (2013-2016)، من خلال تحليل البيانات المالية للقوائم المالية لهذه الشركات بما فيها قائمة التدفقات النقدية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير معنوية بين مؤشرات قائمة التدفقات النقدية ونسب الربحية ونسب السيولة، في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة تأثير معنوية مع نسب السياسة المالية .وأوصت الدراسة بضرورة إهتمام مستخدمي البيانات المالية بقائمة التدفقات النقدية للتفريق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي، والاهتمام بالنسب المالية من هذه القائمة، وحث الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات لقائمة التدفقات النقدية في القطاعات المختلفة لأهمية الاعتماد على نتائجها في رسم السياسات واتخاذ القرارات.

-دراسة(سهيل، 2016) بعنوان " استخدام مقاييس التدفق النقدي في تقييم جودة الأرباح: دراسة تطبيقية في مصرف الشمال للتمويل والاستثمار" على توليد النقدية، وأوصت بإعطاء قائمة التدفقات النقدية المزيد من الاهتمام والدراسة لإبراز دورها لمتخذي القرار والجهات المستخدمة للقوائم المالية المنشورة.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور مقاييس التدفقات النقدية وذلك لتقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم للأدوية .

لقد تمت الاجابة عن التساؤل الرئيسي، وأثبتت صحة الفرضية بأن لمقاييس التدفقات النقدية دور كبير في تقييم الأداء المالي لدى شركة بيوفارم للأدوية ، ويمكن الاعتماد عليها في تحليل النسب الخاصة المستخدمة في تقييم الأداء المالي في الشركة .وكما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-مقاييس التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم نقدية وربحية الشركة، بالإضافة إلى السياسات الواجب إتباعها قصد اتخاذ قرارات مستقبلية

-أهمية استخدام مقاييس التدفقات النقدية في تقييم الشركات نظرا لأهمية النقدية في سداد الديون وإحلال الأصول الثابتة ودفع توزيعات الأسهم النقدية ومواجهة أعباء الدين

-تحقق الشركات أرباحا جيدة لكنها في المقابل تعاني من ضعف في تدفقاتها النقدية و العكس صحيح.

-يعبر عن الأداء المالي للشركة من خلال مؤشرات مالية مثل الربحية والسيولة وغيرها، وهو ما يمثل قدرة الشركات على إنجاز أهدافها المالية

- أثبتت الدراسة دقة تقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم باستخدام مقاييس التدفقات النقدية

- تخدم نتائج هذه الدراسة شركة بيوفارم وجميع مستخدمي القوائم المالية من مستثمر ين ومحللون وأصحاب الأسهم وتفيد كذلك الجهات الممولة

و استنادا الى ما سبق تستطيع إدارة شركة بيوفارم للأدوية تحسين السيولة وتعزيز قدرتها على مقابلة التزاماتها قصيرة الاجل، من خلال توفير هامش امان بحيث تستطيع ان تغطي الخصوم المتداولة بواسطة الأصول المتداولة و بالتالي الابتعاد عن مخاطر الإفلاس و الفشل المالي .

و نوصي من خلال الدراسة كذلك ضرورة حث الشركة على الاهتمام أكثر بالنسب المالية المشتقة من البيانات المالية و إجراء المزيد من الدراسات في قطاعات مختلفة لأهمية الإعتماد على نتائجها في رسم السياسات واتخاذ القرارات، ونشر معايير الصناعة لتسهيل مقارنة النسب الناتجة لأي شركة مع مثيلاتها على مستوى الصناعة ، أي تتم المقارنة مع متوسط الصناعة الذي يعتبر المعيار الذي يمكن من خلاله تقييم النسب المالية للشركة إذا كانت أعلى أو أقل من المتوسط.

قائمة المراجع

1-Al-abbadi, H. I. (2017). doctoral thesis. The impact of measures derived from the statement of cash flow on the operational and investment decisions in industrial companies listed on Amman stock exchange (analytical study). The World Islamic Sciences & Education University, Jordan Faculty Of Graduate studies.

2-Ghalayeen, R. (2017). Master Thesis. The role of cash flow statement indicators in evaluating financial performance: case study of pharmaceutical companies in Jordan. Jordan, Al-Isra Private University: Faculty of Business.

3-Gibson, C. (2001). Financial Reporting and Analysis. New York Thomson: South-Western.

4-Roberts. W, M. (2007, 31 03). Corporate social performance, financial performance and instutional ownership in canadian firms. Accounting Forum, 31(3).

5-أسامة عبد الخالق الأنصاري.(1995). الادارة المالية. القاهرة: دار الكتب العربية للنشر والتوزيع .

6- الشواورة، ف م. (2013). مبادئ الادارة المالية. الطبعة الأولى. (عمان، الاردن :دار الميسرة).

7- العامري، م. إ. (2013). الادارة المالية الحديثة. الطبعة الاولى (الاردن :دار وائل للنشر والتوزيع).

8- أمجد، ح. ع. (2020). دراسة تأثير عالقة النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية على مؤشرات الاداء المالي :دراسة تطبيقية على شركات المقاولات المقيدة في البورصة المصرية. الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس - كلية التجارة -قسم المحاسبة والمراجعة،(3)24. 1-38.

9- حداد، ف. س. (2009). الادارة المالية. الطبعة الثانية. (الاردن :دار الحامد للنشر والتوزيع)

10- حمزة، ب. خ. (2012). دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. رسالة ماجستير في علوم التدبير. جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة .

11- عبد القادر السهالوي، محمد أحمد عبد الله، و خالد بن عبد العزيز. (2017) . الادارة المالية (الاصدار الطبعة الخامسة). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- 12- محمد الجراح إدريس، و أحمد محمد بشير. (2007). الابعاد التي تقيسها نسب السوق و نسب التدفقات النقدية التشغيلية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الاردنية. المجلة الاردنية في إدارة العمال ، الصفحات 72-84.
- 13- محمد محمود الخطيب ، (2009) ، الاداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات . عمان ، الاردن : دار الحامد للنشر و التوزيع.
- 14- محمد مطر (2006) . الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الانتماني (الاساليب و الأدوات و الاستخدامات العملية)(الاصدار الطبعة الثانية) (عمان ، الاردن : دار وائل للنشر.
- 15- محمود عزت اللحام، محمود إبراهيم نور ، مصطفى يوسف كافي ، و انس على القضاة .(2014) الادارة المالية المعاصرة (الاصدار الطبعة الأولى). (عمان ، الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع).